

بحار الأنوار

[92] 62 - وذكر المفيد قدس سره في [كتاب] الكافية قصة حفصة بسنديين آخرين نحو مما مر. 63 - الكافية في إبطال توبة الخاطئة: روي أنه (عليه السلام) لما بلغه وهو بالريذة خبر طلحة والزبير وقتلتهما حكيم بن جبلة ورجالا من الشيعة وضربهما عثمان بن حنيف وقتلتهما السبابة قام على الغرائر فقال: إنه أتاني خبر متفطع ونباً جليل أن طلحة والزبير وردا البصرة فوثبا على عاملي فضرباه ضرباً مبرحاً وترك لا يدري أحيي هو أم ميت وقتلا العبد الصالح حكيم بن جبلة في عدة من رجال المسلمين الصالحين لقوا [أ] موفون ببيعتهما ماضين على حقهم، وقتلا السبابة خزان بيت المال الذي للمسلمين قتلوهما [طائفة منهم] صبرا وقتلوا [طائفة منهم] غدرا. فبكى الناس بكاء شديدا ورفع أمير المؤمنين (عليه السلام) يديه يدعو ويقول: اللهم اجز طلحة والزبير جزاء الظالم الفاجر والخفور الغادر. 64 - نهج: ومن خطبة له (عليه السلام) في ذكر أصحاب الجمل: فخرجوا يجرون حرمة رسول [أ] (صلى الله عليه وآله) كما تجر الأمة عند شرائها متوجهين بها إلى البصرة فحبسا نساءهما في بيوتهما وأبرزوا حبس رسول [أ] (صلى الله عليه وآله) لهما ولغيرهما في جيش ما منهم رجل إلا وقد أعطاني الطاعة وسمح لي بالبيعة طائعا غير مكره فقدموا على عاملي بها وخزان بيت مال المسلمين وغيرهم من أهلها فقتلوا طائفة صبرا وطائفة غدرا. فوا [أ] لو لم يصيبوا من المسلمين إلا رجلا واحدا معتمدين لقتله بلا جرم جرّه لحل لي قتل ذلك الجيش كله إذ حضروه فلم ينكروه ولم يدفعوا بلسان ولا بيد دع ما انهم

64 - رواه السيد الرضي رحمه الله في ذيل

المختار: (170) من كتاب نهج البلاغة. (*)